الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/118
S/16941

5 February 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية
(البيولوجية)

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٥ ،
موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال
المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية ايران
الاسلامية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل الى سعادتكم نص رسالة سعادة الدكتور علي أكبر ولايتي ، وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية ، بشأن عدم استجابة النظام العراقي لنداء سعادتكم بالامتناع عن استعمال الأسلحة الكيميائية .

وسأغدو ممتنا غاية الامتنان اذا ما عممت هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند المعنون " الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية) " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

فيريدون د . كمالي
القائم بالأعمال المؤقت

مرفـــق

رسالة موجهة الى الأمين العام من وزيـــــر
خارجيـــة جمهوريـــة ايران الاسلاميـــــة

مضى أكثر من عشرة أشهر على اعداد التقرير المتعلق باستعمال الأسلحة الكيميائية من جانب العراق ضد جمهورية ايران الاسلاميـــة .

وفضلا عن ذلك ، فقد مضت سبعة أشهر على نداء سعادتكم الى حكومتي العـراق وجمهورية ايران الاسلامية بالامتناع عن استعمال الأسلحة الكيميائيـــة .

وكما تعلمون ، فقد واصل العراق استعمال الأسلحة الكيميائية حتى بعد نشر تقرير وفد سعادتكم (الوثيقة S/16433 ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٤) . وقد عرض هـذا الأمـــر عليكم في رسالتنا المؤرخة في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٤ والواردة في الوثيقـــة A/39/333-S/16652 . ولما كنا لم نرد بالمثل قط على لجوء العراق الى هذه الأسلحة فقد استجبنـا على الفور لنداءاتكم بصورة ايجابية . وفضلا عن ذلك ، فبالرغم من أننا تكبدنا خسائر فادحـة في الأرواح والممتلكات نتيجة للهجمات الكيميائية اللاانسانيـة من جانب العراق ، فقـــد قدمنا تأكيدات بشأن التزامنا المستمر ببروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ .

وعلى النقيض من ذلك ، لم يأبـه النظام العراقي بنداء سعادتكم ، وأعلـــن المسؤولون في هذا النظام مرارا عن اعتزامهم اعادة وزع الأسلحة الكيميائية . وان سكـــوت العراق المستمر ليدل بوضوح على أن جمهورية ايران الاسلامية مازالت تواجه خطر التعـرض لهجمات كيميائية . ومن المؤكد انه ليس لدى سعادتكم شك في أن جمهورية ايران الاسلامية قد حاولت ، بحسن نيـة ، عن طريق المحافل الدولية وباللجوء الى الاجراءات القانونيـة الدولية المقبولة ، أن تمنع العراق من استعمال الأسلحة الكيميائيـة .

ومما يؤسف له ، كما شهدتم انه ليس لهذا النهج أي جدوى ، وذلـك نتيجـــة للسياسات التعويقية التي تتبعها بعض البلدان التي تؤثر الحفاظ على مصالحها الامبريالية على تعزيز القانون الدولي . ومن المؤكد أن هناك طرقا أكثر فعالية لمنع العراق مـــن استعمال الأسلحة الكيميائية ، غير أن جمهورية ايران الاسلامية لا ترغب حتى الآن فـــي التفكير في السبيل الوحيد الباقـي .

هل يوجد في القانون الدولي أي طرق أو وسائل قانونية يمكن عن طريقهـا تحقيـق هذا الهدف الذي هو في جوهره هدف دولي ؟ ان الأمل معقود على أن تنظـــروا

سعادتكم في هذا الأمر بجدية وتوافونا بالرد . وليس هناك شك في أنه ما لم يضمن الرد خيارا عمليا ، فسيعتبر ردا سلبيا . والمعنى الوحيد لهذا الرد أن جمهورية ايران الاسلامية ، بل والمجتمع الدولي بأسره ، يقف عاجزا تماما أمام انتهاكات بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ، تاركا بذلك مسؤولية منع الهجمات الكيميائية للدول منفردة . انني على يقين من أن العواقب الوخيمة لهذه الحالة واضحة تماما لسعادتكم ولأعضاء المجتمع الدولي .

(توقيع) علي أكبر ولايتي
وزير خارجية جمهورية
ايران الاسلامية